مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 254 / السنة الخامسة - **الأثنين 06-12-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

متابعات رصد 06-12-2021

أجرى مجلس محافظة حلب الحرة التابع لوزارة الإدارة المحلية والخدمات في الحكومة السورية المؤقتة اليوم ٤-١٢-٢٠٢١ انتخابات مباشرة للمواطنين لأعضاء المجلس المحلي في بلدة تركمان بارح والقرى التابعة لها إداريًا في ريف حلب الشمالي.

وحضر الانتخابات عضو الائتلاف الوطني السوري المحامي محمد أسعد عليطو، ورئيس مجلس محافظة حلب الحرة المحامي عبد الغني شوبك، ومدير المجالس المحلية المهندس محمد جلو، وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي، ومكتب المرأة بالمحافظة، ورئيس وأعضاء المجلس المحلي في أخترين، ومدير ناحية أخترين، وإعلاميين، والدفاع المدني السوري ومديرية صحة حلب الحرة، ومديرية الامن العام باخترين لتأمين كافة النواحي اللوجستية للعملية الانتخابية.

وقال رئيس مجلس محافظة حلب الحرة المحامي عبد الغني شوبك: "أن الانتخابات جرت ضمن أجواء مستقرة وبدأت من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء حيث وزعت المراكز الانتخابية على أربعة مراكز تضمنت ثمانية صناديق بإشراف لجنة انتخابية خماسية وثمانية لجان فرعية بتنظيم وترتيب وفق جداول اسماء السجل المدني للوحدة الإدارية."

وأضاف شوبك: "أن عدد المرشحين بلغ ٣٢ مرشح من الذكور والإناث ممن توافرت فيهم الشروط يتنافسون على ١٥ مقعد كأعضاء ضمن المجلس المحلي وزعت على المراكز الانتخابية على أربع مراكز رئيسية هي: الثانوية الشرعية في تركمان بارح ومدرسة تركمان بارح الإعدادية ومدرسة بوزدبة الابتدائية ومدرسة الغيلانية الابتدائية، وسيتم الإعلان عن نتائج الانتخابات بعد الفرز بنهاية اليوم مساء من قبل اللجنة الانتخابية".

(وأردف شوبك قائلاً: أن عدد السكان الحالي بالوحدة الادارية ١٠٠٠٠ نسمة وعدد الناخبين المتوقع كمشاركين بالعملية الانتخابية حوالي ٣٠٠٠ ناخب والقرى التي ستشارك في انتخابات تركمان بارح هي الغيلانية، بوزدبة، العزيزية، بحورتة. وعدد المرشحين يبلغ ٣٢ مرشح من الذكور والإناث ممن توافرت فيهم الشروط يتنافسون على ١٥ مقعد كأعضاء ضمن المجلس المحلي وزعت على المراكز الانتخابية على أربع مراكز رئيسية هي: الثانوية الشرعية في تركمان بارح ومدرسة تركمان بارح الإعدادية ومدرسة بوزدبة الابتدائية ومدرسة الغيلانية الابتدائية.

ولفت رئيس مجلس محافظة حلب الحرة المحامي عبد الغني شوبك أن الانتخابات سيكون جرت يوم السبت ٤-١٢-٢٠٢١ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء بإشراف لجنة خماسية ولجان فرعية ولجنة طعون قانونية من نقابة المحامين الأحرار لمتابعة الطعون الانتخابية، كما تم التنسيق للعملية الانتخابية مع وزارة الادارة المحلية والخدمات في الحكومة السورية المؤقتة ومتابعة مع مجلس اخترين في الناحية.)

الملخص الانتخابي

بدأ الاقتراع في التاسعة والنصف وأغلقت الصناديق في الخامسة تماما عدد البطاقات الانتخابية ١٣٦٨

٧٦٣ رجال

٦٠٥ نساء

عدد المقترعين ١١١٦

رجال ٦٤٥
نساء ٤٧١
القرى
تركمان بارح العزيزية بحورته الغيلانية بوزدبة
المراكز الانتخابية
١ ثانوية تركمان بارح
٢ اعدادية تركمان بارح
٣ ابتدائية الغيلانية
٤ ابتدائية بوزدبة
بناء على نتائج الفرز لانتخابات المجلس المحلي في بلدة تركمان بارح لـ ٣٢ مرشحا لعضوية المجلس
فقد تم البدء بعملية الفرز في الساعة السادسة مساء و انتهاء عملية الفرز في الساعة الثالثة والنصف صباحا
وبناء على عدد الأصوات التي حصل عليها المرشحون
ووفق محضر اللجنة الانتخابية ولجنة الفرز
يعتبر كل من السادة الواردة أسماؤهم أدناه فائزين بعضوية المجلس المحلي في تركمان بارح وفق ترتيب الأصوات :
١- محمود محمد الإبراهيم ٧٤٢ صوتا
٢- محمد علي عبد الرزاق حاج عبد الله ٦٢١ صوتا
٣-حسن أحمد الحجي ٥٧٧ صوتا
٤-أيوب حسين أيوب ٥٤٦ صوتا
٥-فاضل إبراهيم الإبراهيم ٥٤٤ صوتا
٦-نبهان محمد نبهان ٥٢٦ صوتا
٧-عبد الجواد عبد المجيد عبد المجيد ٥٢٥ صوتا
٨-زياد بشير كوسا ٥٢٣ صوتا
٩-احمد حسون إبراهيم مصطفى ٥٠٥ صوتا
١٠-محمد محمود الحسين ٥٠١ صوتا
١١-محمد يوسف اليوسف ٤٨٩ صوتا
١٢-محمد صادق الحسين ٤٧٧ صوتا
١٣-محمد أحمد البركات ٤٦٤ صوتا
١٤-محمود محمد علي حسين ٤٦٢ صوتا
١٥-جمال محمد فاضل الصالح ٤٦١ صوتا
وتم فتح باب الطعن لمدة اربع وعشرون ساعة أمام لجنة الطعون المعتمدة من قبل السيد رئيس مجلس محافظة حلب الحرة

مسؤولون سابقون في "MTN" يروون قصة استيلاء الأسد عليها

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" [تقريرًا] يتحدث عن سيطرة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، على الشركات التي [redacted] التي يعاني منها نظامه.

متابعات رصد 06-12-2021

وتحدثت الصحيفة في التقرير الصادر يوم السبت ٤ من كانون الأول، إلى خمسة من المدراء التنفيذيين في شركة "MTN"، ممن اعتقلهم النظام وعن الحملة التي مورست ضد الشركة، ومطالبتها بدفع ملايين من الدولارات، والتهديد بإغلاقها.

وقال أحد المدراء التنفيذيين للصحيفة، "ستؤدي معاملة النظام لـMTN، إلى جعل أي مستثمر أجنبي عاقل وعقلاني يتجنب القيام بأي استثمار في سوريا في ظل بيئة التشغيل الحالية".

واستولى النظام بشكل صريح على عشرات الشركات، بما فيها الشركات الأجنبية والشركات العائلية التي نشأت إثر الحرب في سوريا في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام، وفقًا لمسؤولين أمريكيين وغربيين آخرين، فضلًا عن سوريين على دراية مباشرة بسلوك النظام.

داهمت فرق من "مراجعي الحسابات" والوكلاء التابعين للنظام الشركات، ليفتشوا في حساباتهم بحثًا عن انتهاكات ضريبية وجمركية مفترضة أو ذرائع أخرى لغرامات باهظة.

واحتجز كبار رجال الأعمال الذين تمسكوا بالأسد وضغط عليهم للتبرع بالأموال للجمعيات التي يفترض أنها خيرية بينما هي تتبع لعائلة الأسد.

ووصف مسؤول تنفيذي للشركة في دبي، للصحيفة، تصرفات النظام بالاستيلاء على الأموال "على غرار المافيا".

كما تحدث المسؤول عن إجبار كبار المسؤولين في هذه الشركات على الاستقالة، ليحل محلهم موالين للأسد، كـ يسار ابراهيم، المدير التنفيذي الحالي لـ"MTN"

وجرد الأسد ابن عمته رامي مخلوف، من الشركات والأصول التي كانت ذات يوم جزءًا من محفظة ضخمة لعائلة الأسد قدرها خبراء بقيمة تصل إلى ١٠ مليارات دولار.

وقال المسؤول التنفيذي للصحيفة، إن يسار إبراهيم استدعى كبار موظفي شركة دعم الاتصالات السلكية واللاسلكية المصادرة إلى مكتبه، في محاولة لكسب ولائهم بالقول إنه تدخل لتخليص الشركة من الرؤساء الفاسدين.

وتابع أن ابراهيم سعى إلى إقناع الموظفين بأنه "رجل جيد، ورجل لطيف، ووطني."

خضع يسار إبراهيم وشقيقتاه رنا ونسرين لعقوبات أمريكية، العام الماضي، بسبب أدوارهم الداعمة للنظام، وأجبرتهم التسميات على إزالة أسمائهم من مجالس إدارة "سيريتل" وشركات أخرى.

وفي وقت سابق من هذا الخريف، أجبر رجل الأعمال السوري، سامر فوز، على تسليم حصته في فندق "فور سيزونز" السابق إلى إبراهيم، وفقًا للصحيفة.

وقال روبرت فورد، الذي شغل منصب سفير أمريكا في سوريا منذ عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٤، للصحيفة، "في عصر تقلص الكعكة الاقتصادية، يصبح الكفاح من أجل الموارد أكثر شراسة.

وأضاف فورد، أن مناخ اليأس يمنح الأسد في الواقع المزيد من النفوذ، لأن عددًا قليلًا جدًا من المنافسين المحتملين لديهم المال أو غيره للطعن في سيطرة الأسد".

تفكيك إمبراطورية مخلوف

بدأ تقطيع أوصال إمبراطورية مخلوف في عام ٢٠١٩، عندما تم تعيين أسماء الأسد مسؤولة عن أصول جمعية "البستان"، وهي مؤسسة خيرية يديرها مخلوف ادعت دعم عائلات الموالين للنظام الذين قتلوا في الحرب، لكنها أصبحت مع[illegible]ة في عام ٢٠١٧.

فرضت وزار[illegible]ستان بتهمة "تجنيد وتعبئة الأفراد لدعم قوات جيش النظام وتعزيزها."

وقالت وزارة الخزانة إن المنظمة كانت في قلب "شبكة خاصة واسعة من الميليشيات والمؤسسات المرتبطة بالأمن".

كما ترأس أسماء، الأمانة السورية للتنمية، التي تعمل كقناة رئيسية لأموال المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة إلى البلاد وكمصدر رئيسي لرعاية عائلة الأسد، مما يعطيها رأيًا قويًا حول من يتلقى المساعدات.

قال العديد من رجال الأعمال السوريين الذين فروا من الحرب إن أسماء كانت وراء الدفع للاستيلاء على الإيرادات من صناعة الهواتف المحمولة في سوريا وتهميش مخلوف، جزئيًا لضمان أن يكون ابنها الأكبر حافظ في وضع قوي لخلافة والده يومًا ما.

الضغط على شركات الهواتف المحمولة

بدأ النظام يستهدف الشركات الواقعة على هامش هذه الصناعة منذ بداية عام ٢٠١٨.

وفي إحدى الحالات، أبلغت شركة تقدم خدمات الدعم لشركات الاتصالات الخلوية الرئيسية في البلد بأن زبائنها سيقطعون عقودهم ما لم ينسحب مالكو الشركة الصغيرة من السوق.

كان لدى هذه الشركة أكثر من ٢٠٠ موظف وإيرادات تبلغ عدة ملايين من الدولارات كل عام، وفقًا لما ذكره مسؤول تنفيذي سوري مطلع على الحادث.

متابعات رصد 06-12-2021

وشُجع كبار المديرين على البقاء، واستمرت الأعمال التجارية في العمل إلى حد كبير كما كانت لسنوات، لكن كيانًا جديدًا تولى عقود الشركة، هو شركة "البرج للاستثمار"، بحسب المدير التنفيذي.
كان يسيطر على "البرج للاستثمار"، يسار إبراهيم، الممول ورجل الأعمال الذي زاد حضوره في خدمة الأسد في السنوات الأخيرة، وتم إدراج نسرين شقيقة إبراهيم في سجلات الشركات كمديرة تنفيذية في الشركة، وفقا لأفراد سوريين مطلعين على القضية.
وقال مسؤول تنفيذي مطلع على عملية الاستيلاء على السلطة "كنا نأمل في أن نكون يومًا ما جزءًا من سوريا الجديدة، وأن نكون جزءًا من إعادة الإعمار، وأن هذا النظام لن يكون موجودًا."
وأضاف "لم يعد لدينا أي أمل في العودة". تحدث المدير التنفيذي شريطة عدم الكشف عن هويته وطلب عدم نشر اسم الشركة، قائلًا إن الأقارب والموظفين الذين لا يزالون في سوريا لا يزالون عرضة للخطر.
وسرعان ما حول نظام الأسد اهتمامه إلى الشركات الأكبر حجمًا التي تهيمن على أعمال الهواتف المحمولة.
في أواخر عام ٢٠١٩، أبلغت الوكالة الرئيسية لتنظيم الاتصالات في سوريا الشركة بأن الترخيص الذي حصلت عليه قبل أربع سنوات فقط سيتم إلغاؤه دون دفع مبلغ إضافي قدره ٤٠ مليون دولار، وعندما رفضت"MTN" ، اشتد ضغط النظام، على حد قول مسؤول تنفيذي سوري ثان.
وفي أيار ٢٠٢٠، ألقي القبض على المديرين التنفيذيين للشركة، واحتجز خمسة من الموظفين الكبار، بينهم أربعة رجال وامرأة، في مداهمات متزامنة.
واقتيدوا إلى سجن يديره فرع الأمن الداخلي في مديرية المخابرات العامة، بحسب سوريين مطلعين على القضية، واحتجز موظف سادس في اليوم التالي من مكتبه في دمشق، باستثناء رئيسها التنفيذي، الذي غادر البلاد في ذات العام.
واستجوب المديرون التنفيذيون المعتقلون لما يقارب ثلاثة أسابيع، وهددوا هم وعائلاتهم قبل إطلاق سراحهم.
وقال أحد المطلعين على القضية إن "الهدف الرئيسي لم يكن الحصول على معلومات، لقد كانت رسالة يتم إرسالها".
بدأت "MTN" التفاوض لبيع حصتها في ٧٥% في عملياتها في سوريا إلى شركة تسمى "تيلي إنفست" التي كان يسيطر عليها يسار إبراهيم، الذي كان قد حصل في السابق على الـ ٢٥% الأخرى من مستثمر سعودي.
ولكن الصفقة مع "تيلي إنفست" تأجلت بسبب المخاوف بشأن قدرة إبراهيم على تأمين الأموال للصفقة، على حد قول مسؤول تنفيذي، ثم انهارت عندما فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات على إبراهيم في منتصف عام ٢٠٢٠.
وقالت الهيئة التنفيذية لـ"MTN"، التي تعمل في ٢١ دولة في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط، إنها قلقة من أنها قد تواجه عقوبات مالية أمريكية إذا تم القبض عليها وهي تتعامل مع رجل الأعمال السوري الخاضع للعقوبات.
وتحركت حكومة النظام للسيطرة على "MTN" بعد فشل الصفقة من خلال تكتيكات مختلفة عبر دعوى قضائية، اتهمت فيها الوكالة التنظيمية السورية شركة "MTN" بانتهاك شروط ترخيصها والتهرب الضريبي وتهم أخرى، وحصلت على حكم يضع الشركة تحت سيطرة ولي أمر عينته المحكمة.
واعترضت الشركة على هذه الادعاءات وطعنت في الحكم أمام محكمة في سوريا، لكنها خسرت تلك القضية، ثم سلمت المحكمة هذا الدور كحارس إلى "تيلي إنفست"، وهي نفس الشركة التي يسيطر عليها إبراهيم والتي حاولت وفشلت في التفاوض على شراء."MTN"

أمريكا تقدم قمحًا للمزارعين.. مسؤولون سوريون: البذور ملوثة وإدخالها غير شرعي

متابعات رصد 06-12-2021

اعترض مسؤولون زراعيون في حكومة النظام السوري على بذور القمح المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)للمزارعين في شمال شرقي سوريا، معتبرين أن أمريكا تريد تدمير الزراعة في سوريا من خلال منح بذور تحتوي على نسبة عالية من الإصابة بالديدان الخيطية التي ستؤثر على التربة في وقت لاحق.

وقال رئيس لجنة الامتحانات في كلية الزراعة بالحسكة، جمال عبد الله، لوكالة أنباء" شينخوا "الصينية، في ٣ من كانون الأول، إن حبات مكسورة وبعض الكرات السوداء الغريبة، ظهرت في أثناء الفحص البصري للعينة، ولكن في الفحص الذي تم في المختبر باستخدام محلول ملحي بتركيز ٢٠% مع الماء الدافئ، لُوحظ وجود عدد من الحبوب المصابة بعدوى مرض الديدان الخيطية.

وأضاف عبد الله أن العينة وُضعت تحت المجهر لتأكيد النتائج، ومع تكسير الحبوب ومراقبتها لُوحظ وجود يرقة يبلغ طولها حوالي ٢ مليمتر.

من جانبه، حذّر مدير زراعة الحسكة، سعيد جاجي، من حدوث وباء إذا زرعت البذور، مشيرًا إلى أن نتائج اختبارات البذور كانت "كارثية."

واعتبر جاجي أن مثل هذه الخطوة من قبل الولايات المتحدة لإعطاء البذور "الملوثة" هي استمرار لسياسة العقوبات المفروضة على سوريا، وآخرها قانون "قيصر."

ونقلت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) عن نتائج تحاليل مخبرية من وزارة الزراعة تؤكد "عدم صلاحية" بذور القمح التي قدمتها أمريكا للمزارعين في عدة مناطق بريف الحسكة.

وأظهرت النتائج أن البذور لم تكن صالحة للزراعة بسبب ارتفاع نسبة الديدان الخيطية التي وصلت إلى ٤٠% وتشكل خطرًا على الزراعة في المنطقة حيث ستكون آثارها ضارة ويمكن أن تتفاقم مع مرور الوقت.

إدخال القمح "غير شرعي"

واعتبر معاون مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة بحكومة النظام، حازم الزيلع، في تصريحات لقناة" روسيا اليوم " في ١٥ من تشرين الثاني الماضي، أن "إدخال أي كمية من القمح من الجانب الأمريكي غير شرعي، ويتضمن مخاطر من ناحية الصنف والنوع واحتمال إدخال آفات حَجْرية، مثل نيماتودا ثاليل القمح المنتشرة في أمريكا، والعديد من الأمراض النباتية، وخصوصا البكتيرية."

وقال الزيلع إن للآفة الحجرية، منعكسات سلبية محتملة على اقتصاد البلاد أو على منطقة فيه، وهي غير موجودة في هذه المنطقة، أو موجودة فيها ولكنها ليست منتشرة على نطاق واسع، وتخضع للمكافحة الرسمية.

وأضاف أنه "وفق المعايير الدولية والقانون الدولي وقانون الحجر السوري فإن أي شحنة نباتية داخلة إلى البلاد، يجب أن تخضع لقانون الحجر الصحي النباتي الذي يهدف لمنع دخول آفات خاضعة للوائح، كما يجب أن تخضع للتفتيش من قبل الفني المفوض ويجب أن تُؤخذ عينات لفحصها من قبل مراكز الحجر."

وتحدث عن تشكيل لجنة في وزارة الزراعة أكدت على ضرورة الإيعاز لمديريات الزراعة والإعلام الزراعي لتوجيه المزارعين لعدم زراعة أي صنف غير معروف المصدر، وزراعة بذار من إنتاج مؤسسة إكثار البذار أو من إنتاج المزارع نفسه في العام الماضي، إضافة إلى القيام بغربلة البذار ميكانيكيًا أو آليًا قبل الزراعة للتخلص من البذار المصاب.

وأشار الزيلع إلى أن اللجنة اقترحت الطلب من الجهات المختصة للإيعاز للجهات الأمنية بمصادرة الكميات التي تدخل بشكل غير شرعي، ومنع نقل البذار إلى المناطق الداخلية.

البذور نقية

من جهتها، أوضحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في منشور عبر "فيس بوك" في ٢٨ من تشرين الثاني الماضي، أن بذور القمح التي وفرتها خضعت قبل وصولها من العراق إلى المزارعين في شمال شرقي سوريا لسلسلة من الاختبارات للتحقق من جودتها.

وعملت الاختبارات على فحص البذور للتأكد من نقاوتها وخلوها من العدوى والآفات والتأكد من معالجتها بمبيدات الفطريات.

وقالت إن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تضمن أن جميع المنتجات الزراعية التي تقدمها مناسبة للظروف الزراعية المحلية.

وكانت السفارة الأمريكية في دمشق، أعلنت في ١٥ من تشرين الثاني الماضي، تجهيز ما يقرب من ٣٠٠٠ طن من بذور القمح "عالية الجودة" للمزارعين في شمال شرقي سوريا مع بدء موسم زراعة القمح.

وستدعم هذه البذور مئات المزارعين لإنتاج ما يقارب من ٣٢ ألف طن من القمح العام المقبل، مما يضمن حصول السوريين على الدقيق والخبز ومنتجات القمح الأخرى لإطعام أسرهم ومنع المزيد من الأزمات الاقتصادية، بحسب السفارة.

طرق تأمين القمح

وتؤمّن حكومة النظام القمح عبر طريقتين، الأولى من خلال شرائه من الفلاحين، أما الثانية، فهي لجوء الحكومة إلى توقيع عدد من العقود مع روسيا لاستيراد القمح، بعضها كان على شكل مساعدات.

وتحتاج سوريا إلى مليوني طن من القمح سنويًا لتأمين حاجتها من الخبز، حسب عدد السكان الحالي في مناطق سيطرة النظام، إضافة إلى ٣٦٠ ألف طن من البذار، ونحو ٨٠٠ ألف طن للاستخدامات الأخرى من صناعة البرغل، والمعكرونة، والفريكة، والسميد، وغيرها، بحسب وزير الزراعة.

درعا.. اغتيال قيادي سابق بمجلس القنيطرة العسكري

متابعات رصد 06-12-2021

اغتال مجهولون القيادي محمد عبدالله السليم المعروف بـ"أبو مصعب الخالدي"، العضو السابق في المجلس العسكري في محافظة القنيطرة قبل سيطرة النظام السوري ٢٠١٨.

يذكر أن مجهولين استهدفوا بالرصاص المباشر الخالدي قرب معصرة النعمة، على طريق اليادودة المزيريب، مساء السبت ٤ من كانون الأول.

وينحدر الخالدي من بلدة خراب الشحم غربي درعا ذات الأغلبية من سكان الجولان السوري.

وسبق أن كان قياديًا بالمجلس العسكري بالقنيطرة حتى سيطرة النظام على محافظتي درعا والقنيطرة في تموز ٢٠١٨.

علماً، إن الخالدي انضم لفرع الأمن العسكري بعد التسوي فالخالدي تحول من قيادي لدى فصائل المعارضة إلى قائد جماعة تعمل لصالح الأمن العسكري، ورجح أن يكون سبب اغتياله انتماؤه لتشكيلات النظام الأمنية.

أن عمليات الاغتيال ازدادت بعد التسوية الأخيرة في نهاية تشرين الأول، وما من جهة محددة تقوم بعمليات الاغتيال إنما تختلف باختلاف الهدف.

وقتل مجهولون أيضًا العنصر السابق لدى فصائل المعارضة محمد البدران على طريق الطيبة كحيل بريف درعا الشرقي.

ولم ينضم البدران لأي تشكيل أمني بعد التسوية، وكان سابقًا عنصر لدى جيش العشائر.

واستهدف مجهولون، بعبوة ناسفة، في ٢٩ من تشرين الثاني، سيارة عسكرية تابعة لقوات النظام على الطريق الواصل بين مدينة نوى وقرية الشيخ سعد في الريف الغربي من محافظة درعا، ما أسفر عن قتلى وجرحى.

وفي ٣٠ تشرين الأول، أُصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة، بينهم امرأة، جراء استهدافهم من قبل مسلحين مجهولين في الحي الجنوبي لمدينة الشيخ مسكين بريف درعا، وأُسعف المصابون إلى مستشفيات إزرع ودرعا.
وأعلن" مكتب توثيق الشهداء في درعا"، عن ارتفاع عمليات ومحاولات الاغتيال من خلال شهر تشرين الثاني الماضي في درعا.
وثّق قسم "الجنايات والجرائم" لدى مكتب توثيق الشهداء حدوث ٤٨ عملية اغتيال ومحاولة اغتيال في درعا، قُتل إثرها ٣٠ شخصًا وأُصيب ١٦ آخرون، بينما نجا اثنان فقط من محاولة اغتيالهما.
ولا تشمل هذه الإحصائية عمليات استهداف أرتال قوات النظام.
وسيطر النظام السوري على محافظتي درعا والقنيطرة منتصف عام ٢٠١٨، وفرض تسوية تسلم من خلالها السلاح الثقيل والمتوسط مقابل وعود لم يحققها كالإفراج عن المعتقلين ورفع المطالب الأمنية وسحب الجيش لثكناته العسكرية.

إعلام النظام يتحدث عن استهدافين لمصالح أمريكية في سوريا

متابعات رصد 06-12-2021

تحدث إعلام النظام السوري عن حدوث انفجارات في موقعين للقوات الأمريكية في سوريا.
وقالت الوكالة السورية للأنباء) سانا(، اليوم الأحد ٥ من كانون الأول، إن "دوي عدة انفجارات سمع داخل قاعدة الاحتلال الأمريكي في منطقة التنف بريف حمص الشرقي على الحدود السورية العراقية."
كما قالت مصادر لصحيفة" الوطن"، المقربة من النظام السوري، إن ثلاثة قذائف صاروخية سقطت على القاعدة الأمريكية في حقل "كونيكو" في ريف دير الزور الشمالي، وتلاه تحليق للطيران الأمريكي دون ورود أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار في مكان سقوطها.
ولم يعلن المتحدث باسم عملية "العزم الصلب" التابعة للتحالف الدولي، واين ماروتو، عن أي استهداف لمصالح أمريكية حتى الآن.
و"التنف" قاعدة عسكرية للتحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة، تقع على بعد ٢٤ كيلومترًا من الغرب من معبر "التنف" (الوليد) عند المثلث الحدودي السوري- العراقي- الأردني، في محافظة حمص.
كما تسيطر واشنطن على مواقع في شمال شرقي سوريا، حيث تدعم "قوات سوريا الديمقراطية" في إطار التحالف الدولي لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية."
وفي ٢٥ من تشرين الأول الماضي، صرح مسؤولون أمريكيون أن إيران كانت وراء هجوم الطائرات المسيرات على قاعدة "التنف" الذي جرى في تشرين الأول الماضي.
وقال المسؤولون لصحيفة "POLITICO" الأمريكية، أن أمريكا تعتقد أن إيران قدمت الموارد وشجعت على الهجوم، لكن الطائرات المسيّرة لم يتم إطلاقها من إيران.

تتمركز القوات الأمريكية وقوات التحالف بـ"التنف" في دوريات لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتقع القاعدة أيضًا على طريق يعد حلقة وصل حيوية للقوات المدعومة من إيران من طهران وصولًا إلى جنوبي لبنان وإسرائيل.
ورفض المتحدث باسم "البنتاغون"، جون كيربي، الإدلاء بتفاصيل عندما سُئل عن الهجوم، ووصفه بأنه "معقد ومنسق ومتعمد."
وقال إن الولايات المتحدة شهدت هجمات مماثلة من قبل الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، لكنه لم يخض في التفاصيل، وأضاف أنه ليس لديه تحديث بشأن الذخائر المستخدمة في الهجوم.
كما رفض كيربي الحديث عما إذا كان قد تم تحذير القوات في وقت مبكر أو إذا كانت الولايات المتحدة تعتزم القيام برد عسكري.

اعتقال سوري بعد ارتكابه جريمة قتل مروعة بحق امرأتين روسيتين

متابعات رصد 06-12-2021

أفادت صحيفةCyprus Mail ، إن شرطة قبرص اعتقلت سوريا يبلغ من العمر ٣٢ عاما بعد أن عثرت على جثتي امرأتين روسيتين في الجزيرة يوم ١٧ نوفمبر.
وأوضحت أن الشرطة اعتقلت الشاب السوري بوصفه المتهم الرئيسي في القضية، وذكرت أنه اعترف خلال التحقيق معه بقتل المرأتين، ودفن الجثتين في حديقة منزل في قرية مونياتيس الجبلية في محافظة ليماسول، حيث كان يعمل كعامل بناء.
وأوضحت أنه في وقت سابق، تم العثور على آثار دماء في الدار المذكورة وعلى الحفارة المستخدمة في البناء، وتبين من فحص الحمض النووي، أنها تعود لإحدى الروسيتين، وأن السلطات فتحت تحقيقا في قضية قتل مزدوج.
كانت الشرطة القبرصية طلبت المساعدة في العثور على امرأتين روسيتين، وهما حياة الرئيسي البالغة من العمر ٤٣ عاما وماريا غازي باغاندوفا- ٣٣ عاما يوم ٢٥ تشرين الثاني، قالت إنه لا توجد معلومات عنهما منذ ١٧ نوفمبر، بعد أن اختفتيا من شقة في مبنى سكني في الجزء الساحلي من لارنكا بالقرب من شاطئ ماكنزي.

في اليوم العالمي للتطوع.. متطوعو الشمال السوري يصارعون الصدمات

متابعات رصد 06-12-2021

منذ بداية الاحتجاجات في سوريا أُسست العديد من الفرق التطوعية من قبل شبابٍ وشاباتٍ اندفعوا للتطوع في مجال العمل الإنساني، ولعلّ من أكبر التحديات التي واجهها المتطوعون هو أن يظل الإنسان بداخلهم، إنسانًا دون أن تشوهه الحرب، أو يدخل في حالة "اعتياد."

يتعامل المتطوعون في الشمال السوري منذ سنوات مع آلاف القصص القاسية، وتتكرر أمامهم مشاهد الحرب والموت بشكلٍ يومي ليجدوا أنفسهم أمام تحدٍّ جديد، وخوف حقيقي من أن يتحول العمل التطوعي إلى مهمةٍ "اعتيادية" تخدر عواطفهم، وتحمل طابع الواجب فقط.

ويصادف اليوم، ٥ من كانون الأول، اليوم العالمي للتطوع المعتمد من قبل الأمم المتحدة في ١٧ كانون الأول عام ١٩٨٥، لتقدير جهود المتطوعين حول العالم، وتحفيز المزيد من الناس في جميع مناحي الحياة على المساهمة في العمال التطوعي بمختلف مجالات الحياة.

"دائمًا يوجد أقسى"

"في كل المرات التي قلت فيها أن هذه الحكاية هي الأقسى، تغلبني حكاية أكثر قسوة (دائمًا في أقسى)". هذا ما قالته إحدى المتطوعات في فريق ملهم التطوعي، مروة زرزور (٣٢ عامًا).

مروة زرزور تروي لعنب بلدي بعد مرور نحو أربع سنوات على تطوعها في مجال العمل الإنساني، أنها في بداية عملها التطوعي كانت تعيش صدمة عند زيارة الأشخاص لمساعدتهم، ويستمر أثر الصدمة

إلى أن تتعامل مع حكاية أكثر قسوة تخفف أثر الحكاية الماضية، أو تلهيها عنها، بحسب تعبيرها.

وتضيف مروة، "الشعب كله يعتبر حالات وضعها سيئ"، مشيرةً إلى أن الحالة الصحية والاقتصادية والنفسية لمعظم الناس في سوريا يجعل المتطوعين العاملين في الشمال السوري أمام شعور دائم بالمسؤولية وضغطٍ كبير، يجبرهم على التعامل بمنطقية وعقلانية.

وانطلاقًا من حقيقة "دائمًا يوجد أقسى"، قال أحد المتطوعين في فريق ملهم، فيصل موسى (٢٣ عامًا)، إن الواقع يفرض على المتطوع أن يقيّم "الحال" من منظور منطقي خوفًا من أن يقدم المساعدة لشخصٍ ويحرم منها آخر أكثر حاجةً لها، لافتًا إلى أن الهاجس الأكبر بالنسبة للكثير من المتطوعين يكمن في خوفهم من أن يُساعدوا شخصًا ويقفوا عاجزين عن مساعدة آخر.

اعتياد أم عقلانية؟

"التأثير الأول لأي حدث في حياة الإنسان لا يشبه تأثيره في المرة العاشرة وهذا ما يحدث في الحرب، وما يحدث في حياة المتطوع أيضًا"، هذا ما قالته مروة عن شعور "الاعتياد" الذي يعيشه المتطوع في مجتمع تسيطرالحرب على تفاصيل حياته.

وأوضحت مروة أن تكرار الأحداث يخفف أثرها "العاطفي" ويحولها لصورةٍ أكثر منطقية، مضيفةً "صوت القصف أول مرة كان مرعبًا ومؤذيًا لكن أثره اليوم لا يشبه ما كان عليه، والزيارة الأولى في حياتي كمتطوعة كان أثرها مأساويًا لكنها اليوم تحمل طابع المنطقية."

من جهته قال فيصل إن "الاعتياد" في حياة المتطوع يعني أن يغلب العقل العاطفة ويكتسب المتطوع "آلية منطقية لتقييم الحالات"، لافتًا إلى أن تعامله مع أشخاص دفعهم "الجشع" للكذب، أجبره على ألا يتعاطف مع كل الأشخاص الذين يطلبون المساعدة.

لكنّ أحمد صباغ، متطوع في فريق ملهم، كان له تجربة مختلفة إذا قال في حديثه لعنب بلدي، إن العمل التطوعي جعله شخصًا عاطفيًا بشكل مفرط.

من جهتها اعتبرت الاختصاصية النفسية المقيمة في الشمال السوري، فاطمة صبيح، الحالة التي يعيشها المتطوعين "إدارة ضغوط."

وأوضحت في حديثها لعنب بلدي، أن الشخص المحتاج لا يحتاج لمن يبكي معه بقدر حاجته لشخصٍ يفهم مشكلته ويقدم له حلًا منطقيًا، وهذا ما يسمى "إدارة الضغوط."

التطوع والصحة النفسية

الضرر النفسي للحرب لا يختلف أبدًا عن ضررها الجسدي، ويتضاعف هذا الأثر على المتطوعين الذين يتعاملون بشكلٍ ويومي مع أشخاص متضررين من الحرب، وفق ما قاله رئيس قسم التدريب في "الدفاع المدني السوري"، المتطوع حسام بدوي، في حديثه لعنب بلدي.

وذكر حسام أن الاستهداف المباشر للمتطوعين، من قبل النظام السوري وحليفه الروسي، خاصة في "الدفاع المدني" تسبب بحالة توتر وقلق دائم لدى المتطوعين، مضيفًا أن هذا القلق ظهر أثره على سلوك العديد من المتطوعين.

وتفاوت الأثر النفسي على المتطوعين الذين تواصلت معهم عنب بلدي، ولكن معظمهم اعتبر شعور "العجز" العامل الأكثر تأثيرًا على نفسيته، إذ أعرب فيصل عن خوفه من اللحظات التي يكون فيها عاجزًا عن تقديم المساعدة بسبب الحاجة الكبيرة.

كما قالت مروة إن العجز له أثر سلبي كبير على حياتها كمتطوعية خاصّة أن الضرر الذي تعرض له الكثير من الناس في الشمال السوري لا يمكن إصلاحه، والخسارات أكبر من أن تعوض.

ولكنّ الأثر السلبي للتطوع في الشمال لم يغلب الأثر الإيجابي، إذ قالت مروة إن ضحكة طفل بعد مساعدته تكفي لتمحو أثر كل التعب والحزن عن قلوب المتطوعين، وأضافت أنها عرفت الفرحة الحقيقية حين رأت التغيير في حياة أشخاص قدمت لهم المساعدة خلال سنوات تطوعها.

وأكدّت الاختصاصية النفسية، فاطمة صبيح، أن حياة العاملين في المجال التطوعي في الشمال تتسبب للبعض بـ"صدمة ثانوية" تولّد عند المتطوع شعورًا بأنه يعيش ظروف الشخص الذي يتعامل معه، مضيفةً أن هذه الحالة من الممكن أن تتطور إن لم تُعالج بالوقت المناسب ليدخل المتطوع باضطرابات.

وأوصت فاطمة المتطوعين بمراجعة اختصاصي نفسي في حال شعروا أن حالتهم النفسية بدأت تؤثر على أدائهم الوظيفي وحياتهم اليومية.

دور بيئة التطوع

"بيئة العمل ضمن الفريق التطوعي يمكن أن تغير حياة المتطوع كاملة للأفضل" هذا ما قالته مروة في حديثها عن دور الفريق التطوعي في حياتها، مؤكدةً أنها "كسبت عائلة" بعد انضمامها للفريق ولم يقتصر أثرهم على عملها كمتطوعة بل امتد ليغير حياتها الخاصة للأفضل.

من جهته قال حسام بدوي، إن "الدفاع المدني" يسعى لمواجه الصدمات التي يتعرض لها المتطوعون من خلال تقديم الدعم النفسي المباشر لهم، مشيرًا إلى أن الاختصاصيين النفسيين العاملين ضمن الفريق يسعوون دائمًا لتقديم الدعم لجميع المتطوعين.

كما يواجه "الدفاع المدني" هذه الصدمات من خلال تخفيف التوتر النفسي بإقامة فعاليات ترفيهية للمتطوعين.

الحكومةِ الدنماركيةِ تؤكّدُ إعادةِ قسمٍ من اللاجئينَ إلى سوريا

متابعات رصد 06-12-2021

قال المتحدّثِ باسمِ الحكومة الدنماركية في قضايا الهجرةِ راسموس ستوكلوند، إنَّ الحكومة الدنماركية، ثابتةٌ في موقفها من إمكانية إعادةِ بعضِ اللاجئين السوريين إلى بلادهم، رغمَ الانتقادات الحقوقية والتأكيداتِ الدولية بأنَّ الوضعَ في سوريا غيرُ آمنٍ وليس مناسباً لعودةِ اللاجئين.

ونقلت وكالةُ الصحافة الفرنسية، عن المتحدّثِ قوله: "إنْ لم تكن ملاحقاً شخصياً.. لا توجد أعمالٌ مرتبطة بالحرب في دمشق منذ سنواتٍ... ولهذا السبب يمكنُ للبعض العودةُ"، حيث يعيش نحو ٣٦ ألفَ لاجئ سوري في الدنمارك، وصل أكثرُ من نصفهم عام ٢٠١٥، وفقَ الإحصائيات الرسمية.

وسحبت السلطاتُ الدنماركية، الإقامات المؤقّتةَ من مئات اللاجئين السوريين المنحدرين من دمشق وريفها، وباتوا حالياً محرومينَ من جميع الحقوق، ولكن لا يمكن ترحيلُهم لأنَّ كوبنهاغن لا تقيم علاقات دبلوماسية مع النظام، وإنَّما نُقل بعضُهم إلى مراكز احتجاز.

كان قال موقع وكالة "أورونيوز"، إنَّ عائلات سورية في الدنمارك تواجه خطرَ الشتات العائلي بعد قرارِ الحكومة الدنماركية حرمانَ مئات السوريين من وضعِ اللجوء، لافتاً إلى أنَّ قرارَ السلطات الدنماركية يطال حتى الآن أكثرَ من ٢٠٠ سوري بعد خضوعِ وضعِهم لإعادة تقييم.

واعتبرت "الرابطةُ السورية لكرامة المواطن" في مراسلات مع حكومةِ الدنمارك، أنَّ قرارَ كوبنهاغن سحبَ الحماية من اللاجئين السوريين القادمين من دمشق وريفِها يشكّل خرقاً للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحماية التي تكفلها المفوضيةُ السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان للعائدين والموقف الرسمي للمفوضيةِ الأوروبية.

بدورهم، اعتبر محامون وحقوقيون غربيون، يستعدّون لمقاضاة الحكومة الدنماركية بالمحكمةِ الأوروبية لحقوق الإنسان، أنَّ محاولة الدنمارك لإعادة مئاتِ السوريين إلى دمشق بعد اعتبار المدينة آمنة "ستشكّل سابقة خطيرة" للدول الأخرى لفعلِ الشيء نفسه.

ويُقدّم مكتبُ المحاماة الدولي "غيرنيكا ٣٧" في لندن مساعدةً مجانية وميسورةَ التكلفة في قضايا العدالة وحقوق الإنسان، ويتعامل مع محامي طالبي اللجوء والأسرِ المتضرّرة في الدنمارك لمجابهة سياسة الحكومة، بموجب اتفاقية جنيف التي تمنعُ "الإعادة القسرية" للاجئين إلى بلادهم(...) ويُذكر أنَّ الأمم المتحدة ودولاً أخرى لا تعتبر دمشقَ مدينةً آمنة.

وأصدرت منظمةُ العفو الدولية، تقريراً جديداً حمل عنواناً "أنت ذاهب إلى موتك"، ندّدت فيه بتعرّضِ العشرات من اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا لأشكال عدّة من الانتهاكات على أيدي قواتِ الأمن التابعة للنظام، بينها الاعتقالُ التعسفي والتعذيبُ وحتى الاغتصابُ، الذي طال "طفلةً بعمرِ خمسِ سنوات."

وناشدت المنظمةُ في تقريرِها، الدولَ الغربية التي تستضيف لاجئين سوريين ألا تفرضَ عليهم العودةَ "القسرية" إلى بلدهم، منبّهةً إلى أنَّ سوريا ليست مكاناً آمناً لترحيلِ اللاجئين إليها، ولفتتْ إلى توثيق "انتهاكات مروّعة" ارتكبتها قواتُ الأمن التابعة للنظام بحق ٦٦ لاجئاً بينهم ١٣ طفلاً عادوا إلى سوريا منذ العام ٢٠١٧ حتى ربيع العام الحالي، من دول عدّة أبرزها لبنان وفرنسا وألمانيا وتركيا ومخيم الركبان عند الحدودِ السورية – الأردنية.

وسبق أنْ قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، إنَّ البيئة الحالية في سوريا غيرُ ملائمة لعودة اللاجئين، وذلك خلال جولةٍ أجرتْها في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن،

وأوضحت غرينفيلد للصحافيين خلال جولةٍ في المخيم الذي يأوي نحو ٨٠ ألفَ لاجئ سوري إنَّه "لا شكَّ في أنَّ البيئة الحالية في سوريا ليست مواتيةً للعودة"، ولفتت إلى أنَّ "هدفَ اللاجئين النهائي هو العودةُ إلى ديارهم... أعلم أنَّ هذا هو هدفُهم النهائي ما سمعته اليوم هو أنَّ الناس لا يزالون خائفينَ من الأوضاع في سوريا وأنَّهم غيرُ مستعدّينَ للعودةِ."

التحالفُ الدولي يدعو دولَ المنشأِ لاستعادةِ المقاتلينَ الأجانبِ من سوريا

متابعات رصد 06-12-2021

أعلن التحالفُ الدولي ضدَّ تنظيم "داعش" التزامَه بهزيمة التنظيم بالتعاونِ مع شركائه في سوريا والعراق.

ودعا المبعوثُ الأميركي الخاص للتحالف "غودفري" عقبَ اجتماعٍ لكبار الممثلين الدبلوماسيين من المجموعة المصغّرةِ للتحالف الدولي في بروكسل "دول المنشأ الأخرى على إعادةِ المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتأهيلِهم ومقاضاتهم عندَ الضرورة."

وأضاف أنَّ التحالفَ "ما يزال ملتزماً بتحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية في المناطق المحرّرة ومعالجةِ التحدّيات الأمنيّة الخطيرة لمقاتلي "داعش" المحتجزين في شمال شرقي سوريا وأفراد أسرِهم في مخيّماتِ النازحين."

وأشار "غودفري" إلى تركيز التحالفِ على منع عودةِ ظهور التنظيم في العراق وسوريا، وأكَّد دعمَه المستمرّ للاستفادة من جهود التحالف ضدَّ تهديداتِ تنظيم الدولةِ المتزايدةِ في أماكن أخرى.

صحيفةُ الشرقِ الأوسطِ تكشفُ أسرارَ اجتماعِ بروكسل الأخيرِ الخاصِ بالملفِّ السوري

متابعات رصد 06-12-2021

كشفت صحيفةُ الشرقِ الأوسط أسرارَ اجتماعِ "بروكسل" والذي ضمّ دولاً عدّة للمعسكر الأوروبي وممثّلين عن دولٍ عربية عدّة، بحضور المبعوثِ الأمريكي للملفِّ السوري، إيثان غولدريش.

وأكّدت الصحيفة على وجودِ فجوةٍ في الأولويات بين واشنطن من جهة، وعواصمَ أوروبية وبعضِ الدول العربية من جهةٍ أخرى، الأمرُ الذي دفعَ المبعوث الأميركي للملفِّ السوري، إيثان غولدريش، إلى "ردمِ جزءٍ منها"، وضبطِ إيقاع التنسيق بين الحلفاء عبرَ سلسلة اجتماعاتٍ، ودعوةِ الأوروبيين لـ"الصبر الاستراتيجي"، وتأكيدِه أنَّ واشنطن "لن ترفعَ العقوبات عن نظام الأسد ولن تطبّعَ معه، ولن ترسلَ إشارات خاطئة له."

ووفقاً للصحيفة، انتقدَ مبعوثونِ أوروبيون فرضَ أميركا على دولهم أولوياتِ تمويل المساعدات، خصوصاً في ظلِّ غياب الدور القيادي الأميركي، إضافةً إلى عقدِ أميركا اتفاقات مع روسيا من وراءِ ظهرهم، خصوصاً قرارَ تمديدِ المساعدات الإنسانية.

وقال مبعوثون أوروبيون إنَّ دولهم هي المجاورة لسوريا، وستضعُ أولوياتها، بحيث إنَّها لن ترفعَ العقوبات عن نظامِ الأسد، ولن تغيّرَ موقفَها.

وقال أحدهم، "لن نصرفَ أموالاً على نظام الأسد"، وذلك ردّاً على اقتراح أحدِ المشاركين "التطبيعَ مع الواقع" و"قبولَ أنَّ نظام الأسد باقٍ."

وكان الردُّ من المعسكر الأوروبي تجديدَ الدعوات إلى "الصبر الاستراتيجي" في التعاطي مع الملفِّ السوري، الأمرُ الذي لم يعدْ موجوداً لدى دول عربية مجاورة.

كما استند ممثلا ألمانيا وفرنسا إلى تجربة بلادهما للحوار مع روسيا، للقول بضرورةِ "تحرّكِ روسيا أولاً"، وظهرت دعواتٌ للتمسّكِ بأدوات الضغط الثلاث على نظام الأسدِ وروسيا "العقوبات، والعزلة، والإعمار."

من جانبه، قال المبعوث الأمريكي "غولدريش" إنَّ رفعَ العقوبات عن نظام الأسد ليس على طاولةِ الحوار مع روسيا، وإنَّ بلادَه ضدَّ التطبيع مع النظام وإنَّ ما تفعله هو تقديمُ إعفاءات من نظام العقوبات الأميركي لأغراضٍ إنسانيّةٍ، مشيراً إلى أنَّ واشنطن "لن تقدِّمَ أيَّ تنازلات للروس"، و"يجب ألا يعطيَ الحلفاءُ أيَّ إشارات خاطئة."

وخلال النقاشات، كان ممثّلُ العراق الأكثرَ حماساً لرفع العقوبات عن نظام الأسد، وعودتِه إلى الجامعة العربية، فيما بدا ممثّلُ الأردن الأكثرَ قناعةً بمقاربة "خطوة مقابل خطوة" بين عمانَ ونظام الأسد، بحسب الصحيفة.

وعندما أشار ممثّلُ الأردن أنَّ مقاربةَ "خطوة مقابل خطوة" تشمل عودةَ نظام الأسد إلى الجامعة العربية، قُوبل ذلك بتشدّد من بعض الدول العربية التي جدّد ممثلوها القولَ إنَّ الظروفَ لم تنضجْ بعدُ.

وكانت المفاجأة حصولَ جدلٍ كبيرٍ بين ممثل الأردن ونظيرته الفرنسية، ذلك أنَّ الأخيرة تشدّدتْ بضرورة القول صراحةً إنَّ تمويلَ مشاريع "التعافي المبكّر" يجب أنْ تشملَ فقط الأمور الإنسانية، وأنْ تبتعدَ تماماً عن البنية التحتية، علماً أنَّ

هناك قراراً من المجلس الأوروبي يرفض "تمويلَ مشاريع البنية التحتية قبلَ حصولِ تقدّمٍ جوهري في العملية السياسية."
وأمام الانقسام الفرنسي – الأردني، تدخّل "غولدريش" واقترح عبارةً وسطية في البيان الختامي تقول، "شدَّدنا على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة بالسبلِ كافة، بما في ذلك مشاريعُ الإنعاش عبرَ الحدود وعبرَ الخطوط، وكذلك مشاريعُ الإنعاش المبكرة المتوافقةُ مع قرارِ مجلس الأمن رقم (٢٥٨٥) في مختلف أنحاء سوريا."
وأشارت الصحيفة إلى أنَّه على الرغم من الجدل والتوتّر الدبلوماسي الذي شهدَه اجتماعُ بروكسل، فإنَّه ساد اعتقادٌ بين المشاركين بأنَّ اللقاء أظهر بدءَ الفريق الأميركي في بلورة أفكاره في الملفِّ السوري، وأطلق عمليةً سياسية بين الدول المعنيّة بالملفِّ بقيادة أميركية، الأمرُ الذي كان غائباً منذ أكثرَ من سنة، ما ذكّرَ بعضَهم بالمسار التنسيقي بين واشنطن وحلفائها الذي كان موجوداً قبلَ سنوات.
كما أنَّ هناك توقعات بأنْ يُعقد اجتماعٌ آخر في واشنطن بدايةَ العام المقبل، بهدف ضبطِ إيقاع المواقفِ للدول المعنية تحت مظلّة أميركية، إضافةً إلى استمرار الحوار الروسي – الأميركي الذي تعزّزه موسكو بتنسيقها مع شركائها في مسار آستانة في مؤتمر وزاري في الـ٢١ من الشهر الحالي، مع حديثٍ عن قمّة بين الرئيسين بوتين وبايدن الأسبوعَ المقبلَ.

برعايةِ "أسماءِ الأخرسِ" حملةُ إذلالٍ جماعي في محافظةِ حماةَ

متابعات رصد 06-12-2021

أعلن نظامُ الأسدِ عن إطلاقِ حملة توزيع بذور شتوية تحت رعاية "أسماء الأخرس" زوجةِ رأس نظام الأسد، بحسب ما ذكرته الصفحةُ الرسمية لـ "مجلسِ محافظة حماة"، التابعة لوزارة الإدارةِ المحليةِ والبيئة في حكومةِ النظام.
وزعم المجلسُ عبرَ صفحته على موقع "فيسبوك"، إنَّ الحملة تأتي ضمن "فعالياتِ الخير"، في محافظة حماة، مدّعياً أنَّ الحملة منبثقةٌ من "الأهداف السامية لاجتماع الخيرِ برئاسة السيدة أسماء الأسد."
وتظهر صورٌ وجودَ حشدٍ من المواطنين عند سيارةٍ تحمل كميّاتٍ من التراب فيها بذورٌ زراعية، الأمرُ الذي أثار موجة استياءٍ واستنكارٍ واسعةً بين السوريين لما تحتويه هذهِ الصور من إذلالٍ للشعب.
وتحدّث مجلسُ مدينة حماة التابعُ لنظام الأسد عن توزيع بذورٍ شتوية لأكثرَ من ١٠٠ أسرة، خلال توزيع سلال بلاستيكية تحتوي بذوراً شتويةً كالثوم والسلق والجرجير والبقدونس والنعنع، و"ذلك بهدفِ تشجيعِ الزراعة المنزلية والمساعدة في تخفيف الأعباء الاقتصادية والمادية للأسرِ المحتاجة"، على حدِّ قوله.
ويواصل نظامُ الأسد تجاهلَ كافة من استخدمَهم للسيطرة على المدن السورية بالحديد والنار والحصار حتى عناصرَ قواته عوضتهم قيادة قوات الأسد بساعةِ حائط وكميّةٍ من البرتقال، ومواشي من الماعز، الأمرُ الذي أثار سخريةً كبيرة على مواقعِ التواصل الاجتماعي.